صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

Academic learning difficulties among primary school students.

سعدي فتيحة[1]

[1] جامعة مولود معمري ـ تيزي وزو- (الجزائر)،sadifatiha2015@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/08/10 تاريخ القبول: 2023/4/3 تاريخ النشر: 2023/6/10

ملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن تلاميذ التعليم الابتدائي الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (صعوبات تعلم القراءة ،الكتابة والحساب)، والكشف عن ما إذا كانت فروق في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى هؤلاء التلاميذ حسب الجنس، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (160) تلميذا وتلميذة، تم اختيارها بطريقة قصدية في بعض المدارس الابتدائية التابعة لولاية تيزي وزو، وطبق على هؤلاء التلاميذ مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية للمرحلة الابتدائية لبشير معمرية، و اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

ـ يعاني تلاميذ التعليم الابتدائي من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب).

ـ توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم الأكاديمية، صعوبات تعلم القراءة، صعوبات تعلم الكتابة، صعوبات تعلم الحساب، تلاميذ التعليم الابتدائي.

Abstract: The current study aims to detect primary school students who suffer from academic learning difficulties (learning, reading, writing and arithmetic), and detect whether the differences in academic learning difficulties of these students according to gender. The study was conducted on a sample of 160 male and female students it was chosen intentionally in some primary schools of the state of Tizi-ouzou, and apply on these students the academic learning difficulties scale for primary stage of Bachir MAMERIA, and the colored progressive matrices of John RAVEN. After processing of the data the study revealed the following results:

-Primary school students suffer from academic learning difficulties (reading, writing and arithmetic).

-there are differences statistically significant in academic learning difficulties among primary school students by gender.

Keywords: Academic learning difficulties, reading learning difficulties, writing learning difficulties, difficulties learning arithmetic, primary school students.

المؤلف المرسل: سعدي فتيحة

1ـ مقدمة:

تعتمد الدول في سياستها التنموية على المورد البشري للنهوض باقتصادها، لذلك فهي تقوم بوضع استراتيجيات وخطط تتماشى مع قدراته ومؤهلاته، لإعداده وتكوينه من خلال منظومة تربوية ملائمة، حيث يكتسب معظم الأطفال في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية مهارات القراءة والكتابة والحساب، غير أنه هناك من الأطفال من يفشل في اكتساب تلك المهارات، ويستمر ذلك الفشل إلى مراحل متقدمة من التعليم، وهؤلاء الأطفال يطلق عليهم ذوي صعوبات التعلم.

ويعتبر موضوع صعوبات التعلم موضوع الساعة، فسابقا كان الاهتمام منصبا على الأطفال ذوي الإعاقات المعروفة والظاهرة للعيان كالإعاقة الحركية،البصرية، السمعية والعقلية، ولكن وبسبب ظهور فئة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي، فقد بدأ المتخصصون في التركيز على هذا الجانب للتعرف على مظاهر صعوبات التعلم، وخاصة في الجوانب الأكاديمية بهدف التكفل بهذه الفئة من الأطفال.

وتعد صعوبات التعلم الأكاديمية عند الأطفال من أهم المشاكل التي تحتاج إلى تفهم ومساعدة مستمرة من المربين والمختصين خلال سنوات الدراسة، لأنها تؤدي إلى الفشل في الحياة ويكون لها تأثير هام على التحصيل الدراسي للتلميذ، ولقد اهتمت النظم التعليمية بهذه الصعوبات، التي تحول دون وصول التلميذ المصاب بها إلى مستوى تحصيل دراسي يساير مستوى تحصيل زملائه العاديين، ولهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

2ـ الإشكالية:

لقد كان نظام التعليم ـ وسيظل ـ من أهم الأنظمة التي تكرس فيها الجهود وتحظى بمسؤولية إعداد الأفراد وتكوين الإطارات، لمستوى يؤهلهم ويسمح لهم لخدمة المجتمع الذي يعيشون فيه.

وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي توكلها المجتمعات الإنسانية مهمة تربية أبنائها، فهي بمثابة البيت الثاني للطفل، والتي يتكامل دورها مع دور الأسرة في تربية الطفل وبناء شخصيته، ليصلوا به إلى النمو الشامل في جميع الجوانب، لذلك

نجد المدرسة تعمل على إكساب التلاميذ العلوم والمعارف المختلفة، والقيم التي تحدد أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية والمشاركة في المجتمع.

وعلى الرغم من كل هذه الخدمات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تعترض مسارهم الدراسي، وتحول دون استفادتهم من هذه الخدمات، ومن بينها صعوبات التعلم، ونظرا لتعدد المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم واختلافها باعتبارها مجموعة غير متجانسة، فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة، واقتراح أساليب التشخيص والخدمات الملائمة لكل مجموعة، فقد قدم كيرك سنة(1984) تصنيفا لصعوبات التعلم والمتمثل في صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، والذي يعتبر من أبرز التصنيفات لصعوبات التعلم دقة وشمولية، حيث تتمثل صعوبة التعلم النمائية في الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الدراسة المتمثلة في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة الشفهية، كما يمكن أن تظهر هذه الصعوبات لدى الطفل في سن دخول المدرسة(أبو الديار وآخرون،2012، ص ص123-124)، أما صعوبات التعلم الأكاديمية فيقصد بها الصعوبات المتعلقة بالأداء الدراسي للتلميذ في الجوانب الأكاديمية أو المدرسية، والمتمثلة في صعوبات تعلم القراءة، والكتابة والحساب، والتي تظهر لدى الأطفال في المدرسة (محمد الشريف، 2011، ص91).

وتعتبر صعوبات التعلم الأكاديمية من المشكلات التربوية الخاصة ذات الأبعاد التربوية والنفسية والاجتماعية، نظرا لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات في مادة أو معظم المواد الدراسية لعجزهم الدراسي، وتكرار رسوبهم في الصف الدراسي، مما يجعلهم لا يتواءمون مع الفصول والمناهج الدراسية العادية، فمنهم من يتخلفون في تعلم الكلام، أو لا تنمو لديهم سهولة استخدام اللغة، أو الذين يواجهون صعوبات في الكتابة، أو صعوبة بالغة في تعلم القراءة، أو القيام ببعض العمليات الحسابية، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالأساليب المعتادة، مع أنهم يتمتعون بدرجة ذكاء عادي أو فوق العادي، وليس لديهم أي حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي أو اجتماعي، ولكنهم يتخلفون عن نظرائهم ويفشلون في التعلم لأسباب مختلفة، وهذا ما أشارت إليه مجموعة من الدراسات منها دراسة السرطاوي (1995)، وعواد(1998)، معمرية (2005) حيث يوجد أطفال لديهم مستوى ذكاء

وقدرات عقلية عادية أو مرتفعة لكن لديهم صعوبات في التعلم، ولا يستطيعون مسايرة المناهج التربوية، ومن ثم تدني تحصيلهم الدراسي، وقد ينتمون إلى فئة الفاشلين دراسيا، فقد أشار المسح التربوي الذي أجري باليمن عام (2004) إلى أن أحد أسباب التسرب المدرسي الذي بلغ (43٪) في المدارس الأساسية هو وجود صعوبات لدى المتعلمين في القراءة والكتابة (مجيد وعارف،2005، ص41)، وفي العربية السعودية بلغت نسبة ذوي صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة (20.6٪) سنة (1991)، وفي الإمارات العربية المتحدة بلغت نسبة الذين يعانون من صعوبات التعلم (13.8٪) (السعيد،2010، ص22). وهو ما أصبح يشغل تفكير الآباء والمربين والباحثين في التربية الخاصة، وذلك بحثا منهم عن طبيعة تلك الصعوبات التي تعاني منها نسبة كبيرة من التلاميذ، وعن أنسب الحلول وأساليب التدخل العلاجي للتخفيف من حدتها.

ويعتبر الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم إحدى الوسائل الناجعة علاجيا ووقائيا للحد من مخاطرها المعرفية والنفسية عند التلميذ نفسه وعلى أسرته ومجتمعه، ويشير بطرس حافظ بطرس في هذا الصدد إلى أن مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، حيث يتعرض الأطفال لأنواع مختلفة من الصعوبات تقف عقبة في طريق تقدمهم العلمي مؤدية إلى الفشل المدرسي أو التسرب من المدرسة في المراحل التعليمية المختلفة إذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها .كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أصبح لهم برامج تربوية خاصة بهم تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم الدراسية والتي تختلف في طبيعتها عن مشكلات غيرهم من الأطفال (نبهان، 2008،ص ص25-26).

ويعد التعليم الابتدائي نقطة تحول هامة في حياة الطفل، إذ تنمو كفاءته النفسية والحركية، وتتبلور عمليات التفكير (التدريب على الملاحظة والمقارنة والتركيب والتحليل)، ويكتسب وسائل التعبير الأساسية(اللغة الشفهية والكتابية) والتربية الرياضية، وينمو لديه الحس الأخلاقي بإستدخال القيم والمعايير الاجتماعية، لهذا تعد هذه المرحلة لبنة أساسية لمراحل التعليم التالية، لا سيما وأن أي خلل قد يعتري هذه المرحلة سيتراكم في هذا الأساس ويمتد تأثيره إلى مراحل التعليم اللاحقة. وانطلاقا من هذا نطرح التساؤلات التالية:

ـ هل يعاني تلاميذ التعليم الابتدائي من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب)؟

ـ هل توجد فروق في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس؟

3 ـ الفرضيات: بناءا على التساؤلات المطروحة، نقترح الفرضيات التالية:

1ـ يعاني تلاميذ التعليم الابتدائي من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب).

2ـ توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس.

4ـ أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

ـ الكشف عن أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية التي يعاني منها تلاميذ التعليم الابتدائي.

ـ الكشف عن الفروق في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

5ـ أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من:

ـ أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تشكل صعوبات التعلم الأكاديمية أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى صعوبة أو تعثر في التحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الابتدائي، وعدم القدرة على التكيف مع المقررات الدراسية في المراحل التالية للتعليم.

ـ أهمية المرحلة التعليمية التي تتناولها ألا وهي مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها المرحلة الحرجة التي يكتسب فيها التلميذ المهارات الأساسية، باعتبارها الركيزة الأساسية للمراحل التعليمية اللاحقة، لا سيما وأن أي خلل قد يعتري هذه المرحلة سيتراكم في هذا الأساس ويمتد تأثيره إلى مراحل التعليم اللاحقة.

ـ تزايد عدد التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة التعليم الابتدائي.

6ـ التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

6ـ 1ـ صعوبات التعلم الأكاديمية:

هي الصعوبات التي تظهر عند بعض تلاميذ التعليم الابتدائي، بعد التحاقهم بالمدرسة في تعلم المواد التالية: القراءة، الكتابة والحساب، وهو ما يقيسه مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية لبشير معمرية المطبق في دراستنا هذه.

6ـ2ـ صعوبات تعلم القراءة:

هي صعوبة في القراءة الجهرية للحروف والكلمات، نتيجة لعدم قدرة التلميذ على إدراك شكل وأصوات الحروف المسموعة والمكتوبة، وعدم فهم معاني الكلمات والجمل المطبوعة، وهو ما يقيسه المقياس الفرعي لصعوبات تعلم القراءة المطبق في دراستنا هذه.

6-3- صعوبات تعلم الكتابة:

هي صعوبة في رسم شكل الحروف وحجمها وعدم التناسق بين شكلها وبين الكلمات بعضها البعض، وحذف أو إضافة لبعض الحروف لمقاطع الكلمات أو الجمل بالإضافة إلى الأخطاء في الجوانب الإملائية، وعدم القدرة على نسخ الكلمات المطبوعة، وهو ما يقيسه المقياس الفرعي لصعوبات تعلم الكتابة المطبق في دراستنا هذه.

6-4- صعوبات تعلم الحساب:

هي صعوبة في فهم وإدراك الأرقام والأعداد وترتيبها وفهم الرموز الرياضية وفكها وتفسيرها، وهي صعوبة في أداء العمليات الحسابية(كالجمع، الطرح، الضرب والقسمة)، وصعوبة في معرفة الأشكال الهندسية وخواصها، وهو ما يقيسه المقياس الفرعي لصعوبات تعلم الحساب المطبق في دراستنا هذه.

7- الإطار النظري للدراسة:

7-1- تعريف صعوبات التعلم:

يعرف صامويل كيرك صعوبات التعلم بأنها" اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجي، و تنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية "(الزيات،1998، ص105).

وقدمت باربارا دي باتمان (Barbara de Bateman) تعريفا للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، متضمنا فكرة محك التباعد بين الإمكانيات العقلية والتحصيل الدراسي، وينص هذا التعريف على أن" الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم هم الذين يظهرون تباعدا بين إمكاناتهم العقلية ومستوى أدائهم العقلي، ويرتبط ذلك باضطرابات أساسية في عمليات التعلم، والتي قد تكون أو لا تكون مصحوبة باضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، والتي لا ترجع إلى تأخر عقلي عام، أو حرمان تربوي أو ثقافي أو اضطرابات انفعالية حادة أو الفقدان الحسي" (البطاينة وآخرون،2009، ص31).

ويشير نبيل عبد الفتاح حافظ إلى أن صعوبات التعلم هي " اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية، التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة، يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة، والكتابة والحساب وما يترتب

عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساسا، أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة" (حافظ، 2006، ص66).

من خلال التعريفات السابقة نرى أن السبب الرئيسي لصعوبات التعلم يكون ناتجا عن عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة، يصاحب ذلك عجز أكاديمي خاصة في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية عند الطفل، ولا يكون سبب ذلك العجز الأكاديمي عقليا أو حسيا.

7ـ2ـ أنماط صعوبات التعلم:

يرى الكثير من المهتمين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم ضرورة تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة، واقتراح أساليب التشخيص والخدمات الملائمة، وقد اتفق الكثير من علماء النفس والمهتمين بهذا المجال إلى إن أكثر التصنيفات شيوعا وقبولا هو التصنيف الذي أورده كيرك (Kirk) وكالفان (Chalfant)، ويميز هذا التصنيف بين مجموعتين من صعوبات التعلم:

ـ صعوبات التعلم النمائية.

ـ صعوبات التعلم الأكاديمية.

7ـ 2ـ1ـ صعوبات التعلم النمائية:

ويقصد بها الصعوبات التي تتعلق بالعمليات المعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي مثل الإدراك، والانتباه، والذاكرة، واللغة، والتفكير، وهذه الصعوبات ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، وأي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية، ويمكن تقسيم الصعوبات إلى صعوبات نمائية أولية وتتعلق بالانتباه، والإدراك، والذاكرة، وصعوبات نمائية ثانوية وتتعلق بالتفكير، والكلام، والفهم (سليمان عبد الواحد، 2013، ص20).

7ـ2ـ2ـ صعوبات التعلم الأكاديمية:

يشير مفهوم الصعوبات الأكاديمية إلى نواحي القصور التي تحدث في المواد الدراسية، التي يتلقاها الطفل في المدرسة (السيد عبد الحميد ،2008، ص ص 67ـ 68). والمعلم الأساسي لهذه الصعوبات هو تدني التحصيل الأكاديمي، وتتمثل في الصعوبات

المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والحساب (محمود عوض الله وأمل عبد المحسن، 2009، 78ص78). وتصنف صعوبات التعلم الأكاديمية إلى ما يلي:

أـ صعوبات تعلم القراءة:

يمكن القول بأن صعوبة تعلم القراءة هو قصور في القدرة على القراءة، أو فهم ما يقوم التلميذ بقراءته سواء أكانت قراءة جهرية أو صامتة، وقد يرجع هذا العجز إلى عوامل أولية أو ثانوية، وقد يكون مستمرا أو ينتهي خلال فترة محددة بعد تدابير معينة، وهو لا يتناسب مع مستوى القدرة العقلية للتلميذ ولا صفه الدراسي، ويمكن قياسه باستخدام اختبار تشخيص صعوبات القراءة (العدل، 2011، ص191).

ومن مظاهر صعوبات القراءة: إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الحروف إلى الكلمة، حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة، إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تتشابه معها في المعنى، قراءة نفس الكلمة أكثر من مرة دون حاجة لذلك، قلب الأحرف وتبديلها وهي من الأخطاء الشائعة بكثرة بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة حيث يقرأ الطفل الكلمات أو المقاطع معكوسة، وكأنه يراها في المرآة، ضعف في التمييز بين الأحرف التي تتشابه في اللفظ وتختلف في الرسم من مثل (ك،ق)أو(ت،د)، صعوبة في متابعة المكان الذي يصل عنده الطفل أثناء القراءة و تحديد السطر الذي يليه، قراءة الجملة أو الكلمة بصورة بطيئة جدا صعوبة في استرجاع الكلمات، فتراه أحيانا يقرأ الكلمة صحيحة في أول الصفحة ثم إذا تكررت في سطر آخر قد ينطقها بصورة خاطئة (الحاج،2010، ص ص 55 ـ 54)، عيوب صوتية في أصوات الحروف بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء، عيوب القدرة على إدراك الكلمات ككل، فينطق الكلمات في كل مرة وكأنه يواجهها لأول مرة (سليمان عبد الواحد،2013 ، ص159)، التكرار لكلمات أو جمل وخاصة حين تصادفه كلمات صعبة بعدها، الأخطاء العكسية حيث يقرأ الطفل الكلمة بطريقة عكسية، القراءة السريعة وغير الصحيحة(القاسم،2000، ص ص121-122).

ب ـ صعوبات تعلم الكتابة:

صعوبة تعلم الكتابة هي عائق أو قصور يؤثر في الطريقة التي يعالج بها الفرد كتابة الكلمات، من حيث ترابطها وخطها ورسمها بشكل صحيح (مجيد وعارف، 2005، ص42).

وتتمثل مظاهر صعوبات الكتابة في: خلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة، فقد يرى كلمة(خاف)على أنها(جاف)، رسم الحروف رسما خاطئا بالزيادة أو النقصان، إمساك القلم بطريقة خاطئة أو إمساكه في كل مرة بشكل مختلف، إهمال النقاط على الحروف وعدم وضعها، كتابة الحروف المنطوقة وإهمال الحروف غير المنطوقة كاللام الشمسية و واو الجماعة (القاسم،2000، ص ص124-125) .

جـ ـ صعوبات تعلم الحساب:

هي صعوبة في إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي :الجمع والطرح والضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد (بهاء الدين عبيد،2009، ص144).

ومن مظاهر صعوبات تعلم الحساب ما يلي: صعوبة في التفكير الكمي اللازم لمعرفة الكميات فلا يستطيع التلميذ التميز بين أكبر وأصغر أو كثير وقليل، ضعف في معرفة مفاهيم الأعداد والأرقام ومدلولاتها الفعلية مثال: عندما يطلب من التلميذ إحضار 3أقلام يحضر 4 أو 2، صعوبة في معرفة العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة، صعوبة في معرفة معاني الرموز الرياضية ذات المدلولات المحددة مثل علامات العمليات الأربع (+،−،×،÷)، صعوبة في إدراك الفروق بين الأشكال الهندسية وخاصة المتشابهة، والعلاقة بين الأطوال والأوزان (محمد النوبي، 2010، ص ص52 -53).

7-3ـ العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية:

فيما يخص العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية فهي علاقة سبب ونتيجة، حيث تشكل الأسس النمائية للتعلم المحددات الرئيسية للتعلم الأكاديمي وكافة الأداءات المعرفية، التي يفرزها أو ينتجها النشاط العقلي المعرفي.

وهذا التداخل بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، هو ما جعل الباحثين في المجال يؤكدون على أهمية عدم إهمال صعوبات التعلم النمائية عند دراسة صعوبات التعلم بوجه عام، بل ويؤكدون على ضرورة تحديد صعوبات التعلم النمائية في وقت مبكر ، حيث يعد ذلك بمثابة تشخيص أولي لصعوبات التعلم الأكاديمية قبل انتشارها وظهورها، ومن ثم يساعد في اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه

المشكلة قبل استفحالها وهذا ما يعتبره البعض نوعا من الوقاية الأولية للمشكلة (محمود عوض الله وأمل عبد المحسن ،2009، ص79).

8ـ إجراءات الدراسة:

8ـ1ـ منهج الدراسة:

تعتمد صحة أي بحث علمي بدرجة كبيرة على المنهج المستعمل والكيفية التي أستعمل بها، ما دام موضوع الدراسة يتعلق بصعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

8ـ2ـ عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية في بعض المدارس الإبتدائية بولاية تيزي وزو، وعددهم (160) تلميذا وتلميذة من بينهم (90) ذكور، و(70) إناث، وتم اختيارهم بطريقة قصدية بالاعتماد على إجراء مقابلات فردية مع المعلمين .

8ـ3ـ حدود الدراسة:

8ـ3ـ1ـ الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية للدراسة على (8) مدارس إبتدائية بولاية تيزي وزو وهي كالآتي:مدرسة حفحاف رشيد، مدرسة كسيري محند، مدرسة محلال سعيد، ومدرسة فريحة الجديدة بدائرة عزازقة ولاية تيزي وزو، بالإضافة إلى مدرسة زميرلي أكلي، مدرسة حموتان علي، مدرسة دالي أرزقي، ومدرسة حوشين محمد بمدينة تيزي وزو، بحيث طبقت أدوات الدراسة على عينة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية المتواجدين بهذه المدارس .

8ـ3ـ2ـ الحدود الزمنية : تمت الإجراءات الميدانية للدراسة على طول الفترة الممتدة مابين بداية شهر جانفي وبداية شهر مارس لعام(2022).

8ـ3ـ3ـ الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم الإبتدائي ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بولاية تيزي وزو للسنة الدراسية 2022/2021.

8ـ4ـ أدوات الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الأدوات وهي:

8ـ 4ـ1ـ مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية للمرحلة الابتدائية:

استخدمت الباحثة مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية للمرحلة الابتدائية للدكتور بشير معمرية، ويحتوي على (44) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي كما يلي:

ـ البعد الأول: بعد صعوبة القراءة ويحتوي على (15) فقرة.

ـ البعد الثاني: بعد صعوبة الكتابة يحتوي على (12) فقرة.

ـ البعد الثالث: بعد صعوبة الحساب يحتوي على (17) فقرة.

وبالنسبة لتوزيع الدرجات، تصنف درجات صعوبة التعلم وفق الجدول التالي:

جدول رقم (01): يبين مستويات صعوبات التعلم الأكاديمية.

مستوى صعوبة التعلم / نوع صعوبة التعلم	متدنية	متوسطة	عالية
صعوبات تعلم القراءة	0-15	16-30	31-45
صعوبات تعلم الكتابة	0-12	13-24	25-36
صعوبات تعلم الحساب	0-17	18-34	35-51
صعوبات التعلم الأكاديمية	0-44	45-88	89-132

أـ صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في دراستها لمعرفة مدى صدق المقياس على صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي. فبالنسبة لصدق المحكمين قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين، لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى كفاية العبارات، فضلا عن اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل أو حذف، وتحصل المقياس على نسبة موافقة عالية على كل عبارة من عباراته، واعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معيارا لصدقه، أما بالنسبة لنتائج حساب الاتساق الداخلي للمقياس فكانت معاملات الارتباط بين درجات الفرد على كل عبارة والدرجة الكلية على المقياس مرتفعة، وكانت محصورة بين(0.72) و(0.96) .

ب ـ ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بالاعتماد على ثبات التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الارتباط بين الجزأين (0.74)، وبعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الارتباط (0.85) ، وعليه يمكن القول أن الأداة تمتاز بثبات جيد.

وقد قنن المقياس على عينة استطلاعية مقدرة بـ (35) تلميذا وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، من بينهم (18) ذكور و(17) إناث تم اختيارهم من قبل المعلمين الذين يدرسونهم.

8ـ 4ـ 2ـ اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن:

استخدمت الباحثة مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن وذلك كمحك لاستبعاد من لديهم التخلف العقلي البسيط أو بطء التعلم، ويعتبر اختبار جون رافن من الاختبارات العبر حضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، فهو من المقاييس الأدائية التي لا تتأثر بالثقافة، ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير قدرة الفرد على التفكير المنطقي، وإدراك العلاقات المكانية.

ويتكون هذا الاختبار من (36) مصفوفة (صورة) موزعة على ثلاثة مجموعات (A,AB,B)، وكل مجموعة تتكون من (12) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (6) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة الموجودة بالأعلى، وهذه المجموعات من المصفوفات مرتبة من السهل إلى الصعب.

8ـ 5ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائيا، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية: معامل الإرتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية، اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

8ـ6ـ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

8ـ6ـ1ـ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:"يعاني تلاميذ التعليم الابتدائي من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب)".

جدول رقم (02): نتائج انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي.

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي لصعوبات تعلم القراءة	الترتيب	المتوسط الحسابي لصعوبات تعلم الكتابة	الترتيب	المتوسط الحسابي لصعوبات تعلم الحساب	الترتيب
السنة الثالثة	11.20	2	10.44	3	14.10	1
السنة الرابعة	11.81	2	10.60	3	14.38	1
السنة الخامسة	10.98	2	10.97	3	14.30	1
كل المستويات	11.33	2	10.67	3	14.26	1

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أنّ المتوسط الحسابي لصعوبة تعلم الحساب لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي يقدر بـ (14.10) ويحتل الرتبة الأولى، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لصعوبة تعلم القراءة الذي يساوي (11.20) الذي يأتي في الرتبة الثانية، وتحتل صعوبة تعلم الكتابة الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي (10.44). أما بالنسبة للسنة الرابعة فنجد كذلك في الرتبة الأولى صعوبة تعلم الحساب بمتوسط حسابي يقدر بـ (14.38)، وفي الرتبة الثانية صعوبة تعلم القراءة بمتوسط حسابي الذي بلغ (11.81)، وفي الأخير صعوبة تعلم الكتابة التي يقدر متوسطها الحسابي بـ (10.60). نفس الشيء بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة حيث نجد صعوبة تعلم الحساب تحتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي الذي يساوي (14.30)، ثم تلي صعوبة تعلم القراءة التي يقدر متوسطها الحسابي (10.98)، وتأتي صعوبة تعلم الكتابة في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يقدر بـ (10.97). ونفس الترتيب نجده بالنسبة لكل المستويات، وبالتالي يمكننا القول أن تلاميذ التعليم الابتدائي يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب)، وأن صعوبة تعلم الحساب هي أكثر انتشارا لدى هؤلاء التلاميذ، وهذا ما يشير إلى تحقق الفرضية الأولى القائلة: "يعاني تلاميذ التعليم الابتدائي من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب)".

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الكثير من الدراسات، منها دراسة الزراد(1991) بالإمارات العربية المتحدة، ودراسة زكريا في السعودية (1993)، ودراسة معمرية وآخرون (2005) بالجزائر، والتي بينت أن صعوبات التعلم في الحساب تأتي في الدرجة الأعلى من حيث نسبة انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفي نفس السياق أشارت دراسة كامل (1988) في مصر أن نسبة انتشار صعوبة التعلم في القراءة كان (26%) وفي الكتابة (28.4%)، بينما في دراسة عبد الناصر (1993)كانت نسبة انتشارهما كالتالي :القراءة بـ (16.5%) والكتابة (18,8%) (النجار ،2010،ص169).

ويمكن تفسير احتلال صعوبات تعلم الحساب المرتبة الأولى بالمقارنة مع صعوبات التعلم الأكاديمية الأخرى (القراءة والكتابة) إلى طبيعة مادة الحساب، فعجز التلميذ من الانتقال من المحسوس إلى المجرد ينجم عنه قصور في تكوين الأعداد المجردة في الذهن، وقصور في فهم العلاقات بين الأعداد والقيام بعمليتي التحليل والتركيب، وبالتالي قصور في فهم مبادئ عمليات الحساب الأربعة، بالإضافة إلى قصور في القياس المتولد عن اقتران الممارسة العملية بالمشاهدة الحسية تدرجا من وحدات قياس النقود، والأطوال، الوزن،المساحة والحجم.

وعن انتشار صعوبة تعلم القراءة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، فيمكن إرجاع عواملها إلى أن أول ما يتعلمه الطفل حين دخوله للمدرسة، فهو يتعلم قراءة الحروف شفهيا ثم يتعلم بعدها رسمها ونسخها، فالطفل الذي لا يعرف قراءة الحروف في السنوات الدراسية الأولى، ولم تعالج مشكلته لا يستطيع قراءة كلمة أو جملة أو نص في السنوات الدراسية اللاحقة بالإضافة إلى نقص الدافعية لديهم لتعلم مادة القراءة (بدير،2006،118)، ويمكن إرجاع أسبابها كذلك إلى عدم إتباع المعلم لأساليب القراءة السليمة وعدم إلمامه بطرق التقويم القرائي المناسب بالإضافة إلى أنّ مدة الحصص المخصصة للقراءة في الأسبوع قليلة، وغير كافية مقارنة مع حجم المشكلة التي يعاني منها التلاميذ، وعددهم الكبير في القسم لا يسمح للمعلم بمتابعة المشكلة رغم علمه بأنّ التلميذ يعاني من صعوبة في القراءة.

ويمكن إرجاع صعوبة تعلم الكتابة لدى هؤلاء التلاميذ إلى العجز في ضبط وضع الجسم والتحكم في وضع الرأس، كالذراعين واليدين، والأصابع وهذا ما يؤثر سلبا في تعلم أداء الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ الحركة والكلمات وكتابتها وتتبعها، كل ذلك ناتج عن تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة والخاصة بحاسة اللمس

لدرجة أن الطفل قد يستطيع التعرف على الكلمة أو الحرف وقراءته، إلا أنه لا يستطيع كتابته (حافظ،2006، ص111).

8 ـ 6ـ2ـ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:" توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس ".

جدول رقم (03): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس.

صعوبات التعلم الأكاديمية	الذكور(90)		الإناث(70)		قيمة(ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
صعوبات تعلم القراءة	13.60	12.11	9.06	11.30	2.73	0.01	دالة
صعوبات تعلم الكتابة	12.30	8.50	9.05	7.43	2.87	0.01	دالة
صعوبات تعلم الحساب	16.74	14.40	11.78	13.00	2.62	0.01	دالة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(03) أن المتوسط الحسابي لصعوبات تعلم القراءة لدى الذكور يقدر بـ (13.60) بإنحراف معياري (12.11)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (9.09) وبإنحراف معياري (11.30)، وبلغت قيمة (ت) (2.73)، وهذا ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في صعوبات تعلم القراءة لصالح الذكور. أما بالنسبة لصعوبات تعلم الكتابة فبلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور(12.30) بإنحراف معياري(8.5)، أما بالنسبة للإناث فبلغ المتوسط الحسابي (9.05) بإنحراف معياري (7.43)، وتقدر قيمة (ت) (2.87)، وبالتالي وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في صعوبات تعلم الكتابة لصالح الذكور. ويقدر المتوسط الحسابي لصعوبات تعلم الحساب لدى الذكور بـ (16.74) وبإنحراف معياري (14.40)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (11.78) وبإنحراف معياري يقدر بـ (13.00)، وبلغت قيمة (ت) (2.62)، وهذا ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في صعوبات تعلم الحساب لصالح الذكور.

وانطلاقا من النتائج المذكورة أعلاه يتضح لنا تحقق الفرضية الثانية التي مفادها توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس ".

تبين لنا من خلال هذه النتائج أن الفروق في صعوبات التعلم (قراءة، كتابة وحساب) جاءت كلها لصالح الذكور، مما يؤكد أن الذكور أكثر تعرضا لصعوبات التعلم من الإناث، وهذا ما يتفق مع نتائج الكثير من الدراسات المهتمة بصعوبات التعلم التي أشارت إلى أن عدد الذكور يصل تقريبا إلى أربعة أضعاف عدد الإناث، وتوصلت دراسة كوافحة (1990) إلى أن حالات صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث وذلك بنسبة(9.20%) لدى الذكور، مقابل (6.88%) لدى الإناث، أما في دراسة الزراد (1991) فكانت نسبة الذكور ذوي صعوبات التعلم (16%) مقابل (11%) من الإناث، وهذا ما توصلت إليه دراسة معمرية وآخرون(2005) إذ كانت نسبة الذكور ذوي صعوبات التعلم (69.39%) مقابل(30.63%)من الإناث ذوات صعوبات التعلم.

ويمكن أن نفسر قلة انتشار صعوبات التعلم في وسط الإناث مقارنة بالذكور إلى عوامل فيزيولوجية تتعلق بكون الإناث أسرع نموا ونضجا حركيا ولغويا وعصبيا وبدنيا، بالإضافة إلى كونهن أكثر دافعية نحو الدراسة والتعلم، سعيا لتحقيق الذات ورغبة في التفوق الدراسي.

9ـ الخاتمة:

يعتبر التعلم من القضايا التي اهتم بها المختصون في علم النفس وعلوم التربية، لأّنه الأساس في اكتساب المهارات، وأي عائق يعترضه يحول دون تحقيق أهدافه، ولا شك أن صعوبات التعلم الأكاديمية من أهم هذه العوائق التي تعتبر مشكلة تربوية يعاني منها الأطفال في سن ما قبل المدرسة وتظهر كمشكل بارز في مرحلة التعليم الابتدائي.

وأصبح مجال صعوبات التعلم تحدي للمدرسة الجزائرية لا يجب إنكاره، وأن التكفل بذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم أصبح ضروري لضمان حسن تمدرس أكبر عدد ممكن من الأطفال، وتفادي تهميش وضياع فئات كثيرة من مختلف الأعمار.

وتطرقنا في دراستنا الحالية إلى موضوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي،ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن تلاميذ التعليم الابتدائي الذين يعانون من صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب، وكذلك الكشف عن ما إذا كانت فروق في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى هؤلاء التلاميذ حسب الجنس.

وبعد شروعنا في تطبيق حيثيات الدراسة الحالية، بدءا بالميدان بجمع بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليليها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة، وبالاعتماد على التناول النظري، وعلى ما تتوفر من دراسات سابقة، توصلنا في هذه الدراسة إلى استخلاص النتائج التالية:

ـ يعاني تلاميذ التعليم الابتدائي من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب).

ـ توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس. وتبقى نتائج هذه الدراسة محصورة في إطار الإجراءات البحثية المعتمدة، ونقطة البداية للأبحاث المستقبلية ذات العلاقة بصعوبات التعلم الأكاديمية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقترح ما يلي:

ـ توعية الأسرة والمجتمع بفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ـ تنظيم دورات تدريبية للأخصائيين في علم النفس وعلوم التربية، والمعلمين حول صعوبات التعلم.

ـ إعداد أدوات ومقاييس تساعد في الكشف عن ذوي صعوبات التعلم، لتمكينهم من تلقي برامج مناسبة لهم.

ـ إعداد برامج إرشادية وعلاجية لذوي صعوبات التعلم.

10ـ قائمة المراجع:

ـ إبراهيم، سليمان عبد الواحد، (2013)، الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية، دار أسامة، عمان، الأردن.

ـ أحمد أحمد، عواد، (1998)، علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، مصر.

ـ أسامة محمد، البطاينة و آخرون، (2009)، صعوبات التعلم(النظرية و الممارسة)، دار المسيرة، عمان، الأردن.

ـ بشير معمرية،(2005)، صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، ع(13)، ص ص39ـ60.

ـ بشير معمرية وإبراهيم ماحي، (2005)، صعوبات التعلم الأكاديمية ومشكلات التوافق لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، ع(01)، ص ص53ـ64.

ـ تيسير مفلح، كوافحة، (1990)، صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

ـ جمال مثقال، القاسم،(2000)، أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء، عمان، الأردن.

ـ سالم، محمود عوض الله و زكي، أمل عبد المحسن، (2009): صعوبات التعلم والتنظيم الذاتي، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

ـ السرطاوي عبد العزيز مصطفى (1995)، بناء أداة مسحية للكشف عن ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، م(10)، ع(11)، ص ص 57 ـ 77.

ـ سليمان السيد،السيد عبد الحميد، (2008)، صعوبات التعلم النمائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

ـ عادل محمد، العدل، (2011)، صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.

ـ عبد الفتاح، محمد الشريف،(2011)، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

ـ فتحي مصطفى، الزيات، (1998)، صعوبات التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية)، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

ـ كريمان، بدير،(2006)، التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم، عالم الكتب ، القاهرة، مصر.

ـماجدة بهاء الدين السيد، عبيد، (2009)، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء، عمان، الأردن.

ـ محمد علي، محمد النوبي،(2011)، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء، عمان، الأردن.

ـ محمد، مجيد ومحي الدين، عارف،(2010)، إستراتيجيات نموذجية لتدريس مهارة القراءة، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.

ـ محمود أحمد عبد الكريم،الحاج(2010)،الصعوبات التعليمية(الإعاقة الخفية:المفهوم–التشخيص ـ العلاج)، دار اليازوري العلمية، عمان ،الأردن.

ـ مسعد نجاح، أبو الديار، (2012)، الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.

ـ نبيل عبد الفتاح، حافظ، (2006)، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

ـ النجار حسنى زكريا السيد،(2010)، بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية، م(20)، ع(03)، ص ص 161ـ 284.

ـ هلا، السعيد،(2010)، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

ـ يحيى محمد، نبهان (2008)، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري، عمان، الأردن.